

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

24 - حديث أبي الدرداء عويمر بن مالك Bه وقال أبو سليمان في حديث أبي الدرداء أنه قال ويل للقلب النخب والجوف الرغب ولا يبالي بقول الطبيب أخبرناه ابن الأعرابي أخبرنا أبو داود أخبرنا يزيد أخبرنا محمد الدمشقي أخبرنا أبو مسهر حدثني صدقة حدثني ابن جابر عن عمير بن هانء عن أبي الدرداء .

القلب النخب هو الفاسد النغل وأصل هذا في الجبن يقال نخب قلب الرجل ينخب إذا جبن وضعف فهو منخوب ونخب ورجل نخب وهو أنخب من نعامة قال حسان بن ثابت .

ألا أبلغ أبا سفيان عني فأنت مجوف نخب هواء قال ابن السكيت إنما قيل للجبان منخوب ونخب ومنخب بمعنى أنه منتزع الفؤاد ومنه قولهم انتخب رجلا من القوم أي انتزعت والنخبة المنتزعة من المتاع وغيره المنتقا .

قال الأصمعي من نعوت الجبان البرشاع وهو الذاهب القلب والجأ الوهل الفزع قال الشاعر